

كن إيجابياً | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - [00:00:41](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:01:11](#)

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في احبتي في الله ان من اعظم الاوامر التي امر الله سبحانه وتعالى بها نبيه موسى عليه الصلاة والسلام ان - [00:01:34](#)

قال له وذكرهم بايام الله فانها من اعظم الامور التي تجحد الهمم. وتكف الناس عن معاصي الله. وتجعل الناس اكثر قربا من ربهم عز وجل اذا تأمل المتأمل منا في ايام الله سبحانه وتعالى. واننا في هذه الايام يحتفل كثير - [00:01:54](#)

من الناس بيوم هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احتفالاً لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا ما رضىه ابدا لان الاحتفال ليس بمجرد قراءة القرآن او مجموعة من الابتهالات. ولكن حقيقة الاحتفال - [00:02:18](#)

ان ينظر العبد الى هذا اليوم ليأخذ منه عظة وعبرة تنفعه في حياته وتنفعه عند مماته انفعه عند لقاء ربه سبحانه وتعالى. احبابي الكرام وذكرهم بايام الله. يومك يوم الهجرة على الراجح من اقوال - [00:02:38](#)

اهل العلم انه ما كان في محرم وانما كان في ربيع الاول كما جزم بذلك الامام ابن كثير وابن سعد وغيرهما من اهل العلم ما ينبغي علينا ان تكون احتفالات بعيدة تماما عن الانتفاع والاستفادة بهذا اليوم. ولكن ينبغي علينا ان نأخذ - [00:02:58](#)

فمن هذا اليوم العظة والعبرة التي تنفع. احبابي الكرام وان من اعظم المنافع التي ينبغي علينا ان نستفيد بها من يوم هي ايجابية المسلم. كثير من الناس اصبح الان سلبى في تصرفاته في اقواله. في - [00:03:18](#)

يرى الخط امام عينيه ولا يتحرك ابدا لتغييره. ويرى المنكر امام عينيه ولا يسعى ابدا الى ابعاده من حياة الناس. واما يوم الهجرة فهو يوم الايجابية خلق من اعظم اخلاق المسلمين. الذي ينبغي ان يكون مغروسا فيهم منذ الصغر. خلق الايجابية. يوم هجرة النبي صلى الله - [00:03:38](#)

الله عليه وسلم هو يوم بحق ايجابية تامة لابي بكر الصديق رضي الله عنه. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهم يوم من الايام كان ابو بكر رضي الله عنه يقول عن يوم احد ذاك يوم طلحة - [00:04:04](#)

قم احد بما فيه هذا هو يوم طلحة بن عبيد الله لكثرة ايجابية طلحة في هذا اليوم. اما يوم تبوك فيقولون هذا يوم ام عثمان لكثرة ايجابية عثمان في هذا اليوم. واما يوم الهجرة فهذا يوم ابي بكر. عفوا بل هو يوم - [00:04:24](#)

بيت ابي بكر رضي الله عنه الايجابية التامة كانت موجودة في هذا اليوم في حياة ابي بكر رضي الله عنه فان الذي خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ومواسيا كان ابو بكر. وكان الذي يحمل الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

اسماء بنت ابي بكر انها الايجابية. وكان الذي ينقل الاخبار الى رسول الله عبدالرحمن. ابن ابي بكر ايجابية وكان الذي يطمط اثار اسماء وعبدالرحمن عامر بن فهيرة وغنم ابي بكر - [00:05:04](#)

فكر هذه الايجابية يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ويقول يا ابا بكر انه قد اذن لي في الهجرة. قال الصحابة يا رسول الله ومن وقتها بدأ الصديق يفكر بايجابية كيف تتم هذه الامور بنجاح؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

ادخلوا الى الغار. انتظر يا رسول الله. ويدخل الصديق ابتداء ليتفقد امر الغار. ايجابية من ابي بكر رضي الله عنه هذه حياة المسلم. النبي في حاجة الى مال. روى الحاكم في مستدركه من حديث اسماء - [00:05:48](#)

رضي الله عنها قالت لما كان اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جدي ابو قحافة. فقال يا اسماء ما ارى اباك لكم الا قد ضيعكم. اي اخذ المال كله. قالت لا والله يا جدي وعمدت الى حجارة فوضعت عليها - [00:06:08](#)

بعضا من ثيابنا واخذت بيده وكان قد عمي. فوضعت يده عليها فقال انه قد ترك لكم خيرا عظيما والله لقد اخذ ماله كله ما ابقى لنا شيئا. انها الايجابية رسول الله سيؤسس لدولة. ها هنا يأتي ابو بكر - [00:06:32](#)

بماله كله. انها الايجابية. انها الايجابية في حياة الصديق رضي الله عنه. نتعلمها منه في يوم كهذا اليوم. يوم اشرب الايجابية التي اصبحت في هذا الوقت عملة نادرة. احبابي الكرام من اعظم ما يتميز به المسلم ايجابيته - [00:06:52](#)

ايجابية رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الدنيا كلها معنى الايجابية. فكان اذا مر به موقف من المواقف لا يقف النبي صلى الله عليه وسلم ابدا موقف المتفرج. بل كان صلى الله عليه وسلم يسعى بكل ما اتاه الله من قوة. حتى يحول هذا الموقف - [00:07:12](#)

من امر فيه حزن او ألم او شدة او ضيق او هم او غم ينزل على احد الى فرحة الى سعادة الى سرور يأتي في وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم مجتاب النمار. مجتئ بالنمار يرى عليهم اثر الفقر والجوع. رسول الله صلى - [00:07:32](#)

صلى الله عليه وسلم يقف موقف المتفرج ابدا. قال جرير فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمعر وجهه تغير وجهه يرى الان ناسا من امته فقراء في حاجة الى ثياب وفي حاجة الى طعام وفي حاجة الى مال. ماذا يصنع صلى الله عليه - [00:07:52](#)

تسلم فيقوم النبي في الناس خطيبا ويذكرهم بفضل الصدقة وفصل اعانة المحتاج والمسكين. فيقوم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعدما تعلم الايجابية فيأتي بصورة عجزت كف النبي عن حملها. فلما رآه الناس الناس في حاجة الى - [00:08:12](#)

نموذج الانسان الايجابي فلما رأى الناس هذا الرجل الذي تصدق بهذا المال الكثير كانت النتيجة قام كل احد فاتي بما كان عنده من طعام او ثياب قال حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين عظيمين من طعام وثياب - [00:08:32](#)

فنظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة كانه حتى ذهب موقف ايجابي رأى انسان الان في مصيبة في حاجة انسان الان محتاج كم رأينا نحن من فقراء المسلمين ومن - [00:08:52](#)

المسلمين الانسان منهم في حاجة ماسة الى طعام او شراب انا في غنى عنه. ومع ذلك اكتفيت الان الشفاك لا حول ولا قوة الا بالله. هذه سلبية. اما المؤمن فانه يسعى بشدة ساقية - [00:09:10](#)

مع هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس معه رجل ذات يوم معه طفل صغير يلعب الطفل على ابيه فقال النبي له ذات يوم اتحبه انت بتحبه الطفل ده؟ فما قال الا جملة واحدة تدلك على - [00:09:30](#)

تعلق هذا الرجل بولده. فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه. يا ريت ربنا يكون يبحبك زي ما باحب هذا الولد. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد هذا الرجل. فسأل عنه اين فلان؟ قالوا يا رسول الله مات ولده. مات ولده - [00:09:50](#)

كثير منا الا ما رحم ربي عز وجل في موقف كهذا انا لله وانا اليه راجعون. ربنا يصبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان بهذه السلبية بل يقول رسول الله لاصحابه قوموا قوموا فلنذهب اليه فهو يذهب النبي اليه في بيته ويضخ - [00:10:10](#)

النبي على الباب فيفتح الرجل فيقول له رسول الله اما يرضيك الا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا ورأيت ولدك على هذا الباب يقول اي رب وعزتك وجلالك لا ادخل حتى اخذ بيد ابي وامي ام يكون ولد - [00:10:30](#)

اتفقوا معك فضحك الرجل وقال لا يا رسول الله بل اتمنى ان يكون يوم القيامة على باب الجنة ينتظرنني انا وامه هي دي الايجابية. ان النبي يتحرك لرفع الهم عن هذا الرجل. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسجده امرأة تقوم على - [00:10:50](#)

مسجد اي تنظفه وتزيل ما فيه من اذى وقذر. هذه المرأة كان رسول الله يراها في كل يوم حتى اذا اتى يوم من الايام ما رآها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها اين فلانة؟ فلانة فين؟ قالوا يا رسول الله ماتت بليل - 00:11:10

ماتت امبارح بالليل وخشيننا ان نوقفك لما رأينا فيك من تعب. عارفين انك تعبنا وانك مرهق. احنا ما حييناش ابدًا يا رسول الله ان احنا نصحيك بالليل فصلينا عليها ودفناها فاخذ النبي كل اصحابه ومن حضر وتوجهوا الى قبرها وصلى - 00:11:30

النبي صلى الله عليه وسلم ان الصحابة صلوا عليها. وصلى على قبرها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اصحابها. وان الله منور قبورهم بالصلاة عليهم ايجابية. ايجابية ان الانسان لو في يوم من الايام فيه مشكلة الكل حواليه واقف - 00:11:50

هذه هي الايجابية. لا ينبغي علينا ابدًا ان نتخلى عن المسلمين. اذا مر بواحد منهم مشكلة من المشكلات. بل لك ان تتخيل ان الله سبحانه وتعالى لما فتح على رسوله من الدنيا - 00:12:10

قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس خطيباً فتح الله عليه من الله عز وجل عليه بالمال. حدثني بربك ماذا تظن في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يا ترى عن اي شيء سيتكلم - 00:12:26

وفي اي شيء سيخطب انه قام ليعلم الدنيا كلها معنى الايجابية. فقام صلى الله عليه وسلم وقال انا اولى بالمسلمين من انفسهم انا اولى بالمسلمين من انفسهم بابي انت وامي يا رسول الله. انا اولى بالمسلمين من انفسهم - 00:12:43

الا من ترك ديناً فدينه علي من ترك ديناً فدينه عليه ويقول عمر لما فتح الله عز وجل على نبيه الدنيا قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ثلاثة اصناف - 00:13:04

صنف للفقراء والمساكين ثلث للفقراء والمساكين وثلث لاهله وولده. وثلث للجهاد في سبيل الله. وما تبقى من ثلث اهله رده النبي صلى الله عليه وسلم على فقراء المسلمين. رسول الله يعلم الدنيا كلها الان معنى الايجابية. كان صلى الله عليه وسلم من ايجابيته لا - 00:13:22

وابدا في يوم من الايام انسان على خطأ الا وعلمه هذه ايجابية. الايجابية الا ارى المنكر واسكت. الايجابية ان ارى المنكر واقول هذا خطأ بحكمة ورحمة. يدخل اعرابي ذات يوم الى بستان رجل من الانصار. اعرابي اصابه الجوع. دخل الى - 00:13:49

الانصاري والاعراب قليل العلم وقليل التعامل مع الناس. يدخل الى بستان رجل من الانصار فيأخذ منه ثمرة فيأكلها. فيراه الانصاري يعني يوجعه ضرباً ثم يأخذه الى رسول الله ويقول يا رسول الله هذا لص دخل الى بستانني بغير اذن - 00:14:09

واخذ منه بغير اذني. فنظر النبي الى من؟ الى الاعرابي الجاهل الذي لا يعلم. ام الى الانصاري العالم الذي اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نظر الى نظر النبي الى انصاره. وقال له ما علمته؟ ما علمته ان كان جاهلاً - 00:14:29

وما اطعمته ان كان جائعاً هو يجهل الحكم. هو جاهل للحكم هو يرى ان هذا فضل الله وخير الله. يأخذ منه ما هو يجهل ان الحكم انك اذا دخلت لابد ان تستأذن. هو يجهل هلا علمته هي دي الايجابية. هي دي الايجابية. ابني لو في يوم - 00:14:49

يوم من الايام اخطأ اول حاجة باعملها انا باضره وده خطأ تربوي فاحش. لان الاصل ان انا اعلم ابني الاول اللي انت عملته ده غلط علمته ان كان جاهلاً وما اطعمته ان كان جائعاً. اللوم راح للانصار. لوم النبي توجه للانصاري. لان - 00:15:09

مفترض كنت تتعامل مع هذا الموقف بايجابية. اللي انت عملته ده اسمه سلبية. رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الدنيا كلها معنى الايجابية. كم مرة من الممكن ان ادخل بيتي واجد شيء مش في مكانه. او اجد بعض الاشياء مش منظمة في البيت. اول شيء - 00:15:29

بيصنعها الزوج زعيق وشتيمة وسب في الزوجة وغير ذلك. هذه ليست ايجابية. رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته يعلمنا كلنا معنى الايجابية. فقال صلى الله عليه وسلم كانت عائشة لما سئلت يا ام المؤمنين كيف كان حال النبي في بيته؟ قالت - 00:15:49

كان يخصف نعله ويخيط ثوبه وكان في خدمة اهله وكان في خدمة اهله ايجابية النبي جوة البيت صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النبي هذه الايجابية هم تحولوا الى اناس ايجابيين. هم تحولوا الى واقع - 00:16:09

حقيقي لا يمكن يرى انسان في مشكلة ويقف موقف المتفرج ابدًا موقف المتفرج. بل كانوا يتحركون بشدة ساقهم الى تخفيف اوجاع المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان. ويرى الناس يصلون التراويح

فرادى. كل واحد - 00:16:34

بيصلي لوحده فسبحان الله يقول عمر الا جمعنا الناس على امام ويجمع عمر رضي الله عنه الناس على امام شايف الناس بيصلوا التراويح فرادى. طب ايه رأيكم نصلي التراويح جماعة ويصلي بهم ابي بن كعب اماما بامر عمر رضي الله عنه. يدخل عمر بعد هذا اليوم - [00:16:58](#)

بعد ما يراه الناس يصلون التراويح جماعة شف الايجابية ينظر عمر رضي الله عنه فيرى مسجد المسلمين مضلم ما فيش فيه نور. فيوقد عمر المصابيح داخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم علشان المسجد يكون عمر بانوار القرآن وعمر بالانوار الدنيوية فيقول علي رضي الله عنه - [00:17:20](#)

رحم نور الله قبر عمر كما نور مساجدنا بالقرآن والتراويح. ايجابية رأى عمر مشكلة من مشكلات المسلمين ايجابية لما حدثت واقعة الرماد او عام الرماد في زمن عمر والمسلمين خلاص بيموتوا من الجوع. عام الرمادة سمي عام الرمادة لان - [00:17:40](#) السماء لا تمطر. ما فيش مطر. والارض من شدة حرارة الشمس احترقت فاصبحت كالرماد. والناس بتموت من الجوع. هنا عمر يقف موقف المتفرج ابدأ بل يتوجه عمر رضي الله عنه ويبدأ النهاردة يعمل نزام كبير جدا جدا ويعمل عمل مؤسسي او - [00:18:00](#) ولم نشوف حاجات المسلمين من بيت مال المسلمين. بدأ ينفق من بيت مال المسلمين. خلص باتمان المسلمين. الامر اكبر بكثير من بيت مال المسلمين عمر والصحابة اصحاب الاموال ينفقوا على المسلمين. الامر اكبر من ذلك. فعندها يوجه عمر نداء الى عمرو بن العاص على مصر. ونداء الى معاوية بن ابي - [00:18:20](#)

في سفيان على الشام ونداء الى ابن مسعود في في كوفة في العراق. فيقول عمرو بن العاص بعدما رأى ما نزل بالمسلمين في المدينة قال والله يا امير المؤمنين لارسلن لك قافلة اغيث بها المؤمنين في المدينة اولها عندك واخرها عندي. هي دي الايجابية - [00:18:40](#) هي دي الايجابية. انا هابعت لك قافلة اولها عندك واخرها عندي. هي دي الايجابية في حياة الصحابة رضوان الله عليهم. الايجابية في حياتهم ما كانتش ابدأ مجرد افعال واموال تنفق. والله ما كانت لا تستقل ابدأ موقف ايجابي في حياتك. حتى وان كان الموقف ده صغير - [00:19:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بيعلم الصحابة الايجابية عملي. فجلس معهم صلى الله عليه وسلم قبل ان يشرع الله عز وجل لنا الاذان. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اننا نريد ان ننادي على الصلاة. عايزين ننادي على الصلاة نعمل ايه؟ في واحد من الصحابة يقول له يا رسول الله نتخذ - [00:19:20](#)

اليهود ناخذ البوق الكبير ده وننفخ فيه ساعة الصلاة. فكره النبي ذلك انما ما يبحبش يتشبه باليهود. فقال يا رسول الله بل نتخذ جرسا كجرس النصارى. النبي يكره التشبه بغير المسلمين. فيقول رجل يا رسول الله بل نوقد ناراً كما يصنع المجوس. رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

يقوم من هذه الجلسة وهو مصاب بهم. يا احبابي الكرام انا ما بقلدش حد ليس منا من عمل بسنة غيرنا. يقوم عبدالله بن زيد راوي الحديث يقول ايه؟ فاهتممت بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصبني - [00:20:00](#)

ان احنا ما قدرناش نوصل لحاجة ننادي بها على الاذان. قال فمن شدة همي توجهت الى بيتي. فلما نمت رأيت فيما يرى الناس الراجل بيفكر لحل لدرجة ان هو حتى دول مشغولين في منامتهم مشغولين في منامتهم بالدين - [00:20:16](#)

مشغولين ساعة النوم بالدين حريص وهو نايم يعني هو عمال يفكر وهو صاحي وهو نايم بيفكر قال فرأيت فيما يرى النائم ان ملكا نزل من السماء فاستقبل القبلة وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الى نهاية الاية - [00:20:37](#)

اذا قال فقامت مسرعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انني رأيت فيما يرى النائم كذا وكذا قال هذه رؤيا حق فاذا بعمر ياتي من ورائي ويقول ووالله يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى - [00:20:57](#)

ده عمر كمان مشغول. وعبدالله بن زيد مشغول عايز يعمل حاجة لمجتمعه. عايز يعمل حاجة للاسر للمسلمين. فبيفكر طب نعمل ايه؟ فضل يفكر لدرجة ان اصبح الغالب على تفكيره امور المسلمين ايجابية - [00:21:16](#)

هي دي الايجابية. النبي يوم الخندق قاعد مع الصحابة نعمل ايه؟ صلى الله عليه وسلم. ويقوم سلمان الفارسي ايجابية بفكرة ما صنع

سلمان شيء الا انه قال له يا رسول الله كنا في فارس اذا اصابنا هذا خندقنا حول انفسنا. عملنا حوالين البلد بتاعتنا خندق كده -

[00:21:34](#)

علشان يكفيننا ذلك من امر عدونا. بس انا ما بنعملش الا كده. الايجابية كانت بفكرة. لا تحقرن من المعروف شيئا جماعة المسألة كانت فكرة بس المسألة مش متعلقة بالفكرة. المسألة متعلقة بانسان حب يكون في المجتمع بتاعه ايجابي ليس اكثر - [00:21:53](#)

ايجابي ليس اكثر وكانت النتيجة ان النبي بيعلمه الايجابية. يلا علشان نحفر الخندق. النبي قعد في بيته يتفرج عليه وهو بيحفره ابدًا والله ابي هو وامي بل كان اول من يحفر معهم - [00:22:13](#)

اول من يحفر معهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم تبوك. الصحابة رضوان الله عليهم شافوا النبي صلى الله عليه وسلم وقع في ازمة حقيقية طالعين علشان نقاتل جيش الروم طالعين علشان نقاتل جيش الروم وجيش عظيم ولازم الجيش بتاعنا يكون قوي لازم الجيش بتاعنا يكون - [00:22:27](#)

مستعد لهذه المعركة الكبيرة فكانت النتيجة النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة يلا كل واحد ينفق على الجيش بتاع المسلمين ورونا هتعملوا ايه مع جيشكم فكانت النتيجة يقوم عثمان ابن عفان ويقول له يا رسول الله والنبي على المنبر علي مائة بعير باحلاسها واقترباها مائة بعير بكل لوازمها - [00:22:47](#)

النبي ينزل درجة ويقول ما ضر عثمان ما فعل. يقول له يا رسول الله طب علي مية تانية. مية تالطة حتى جهز رضي الله عنه جيش العسرة ايجابية ايجابية دي ايجابية عثمان. عبدالرحمن بن عوف يجيب لي النبي اتناشر اوقية ذهب. اتناشر اوقية ذهب. الصحابة الفقراء - [00:23:07](#)

كل واحد منهم كان بيجي يطلب بيدي للنبي حاجة حتى لدرجة في قول الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين منكم في الصدقات ناس كانت بتستهزأ بناس بيتصدقوا. جاء ابو عقيل بنص صاع تمر بكيلو تمر - [00:23:29](#)

كيلو تمر هيعمل ايه مع الجيش جيش قدره ثلاثين الف ايه كيلو طن ايه كيلو تمر ده ولا حاجة. المسألة عند ربنا عز وجل مش بكيلو التمر ولكن مسألة عند ربنا انك تكون انسان فعال انسان ايجابي داخل المجتمع بتاعك. فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك دعا له. مش كده - [00:23:49](#)

وبس ابو عقيل اللي كان في بيته كله كيلو تمر. فيه واحد ما كانش في بيته حاجة ولكن اتعلم معنى الايجابية من المجتمع الفعال ده. فكانت النتيجة ان هذا الرجل يمكن كثير منا ما يعرفوش. صحابي كريم اسمه - [00:24:12](#)

ابن زيد رضي الله عنه الصحابي ده قعد طول الليل يفكر انا ما عنديش حاجة اعملها. وما عنديش حاجة اتصدق بها. وربنا امرنا بالصدقة النبي امرنا بالصدقة. فيقوم بالليل ويصلي ركعتين وهو ساجد يناجي الملك سبحانه وتعالى. فيقول اي رب انك امرتنا بالصدقة - [00:24:29](#)

ورسولك صلى الله عليه وسلم امرنا بها. اللهم انك تعلم اني لا املك من الدنيا هذه الا عرضي. انا ما املكش حاجة في الدنيا الا الا عرضي. فاللهم اني اشهدك انني قد امسيت واتصدق بعرضي على كل من وقع فيه. هو في حل - [00:24:49](#)

هي الايجابية وصلت للحد ده هو خلاص انا انا ما عيش خلاص. ليس عليك حرج ولكن انسان ايجابي انسان ايجابي. فكر ازاى افيد؟ فكر ازاى افيد الناس؟ فكانت النتيجة بيقول يا رب انني قد امسيت اتصدق بعرضي على كل - [00:25:08](#)

من وقع فيه ثاني يوم النبي يقوم في الناس خطيبا. النبي بياكد على معاني الايجابية صلى الله عليه وسلم. فيقف على المنبر ويقول اين التصدق بعرضه البارحة ما تعديش السؤال معلش. انا باحب دايمًا اعيش في ما وراء السؤال. هو مين اللي اخبر النبي -

[00:25:28](#)

مين الاخير النبي؟ جبريل نزل من عند ربنا عز وجل هو الموقف اللي عمله علة ابن زيد يستدعي ان ربنا سبحانه وتعالى يفرح بهذا العمل فينزل جبريل على النبي علشان يقول له الكلمة دي اين المتصدق بعرض البارحة؟ فقام علة ابن زيد وقال انا يا رسول الله. قال

ابشر يا علة لقد - [00:25:50](#)

تقبل الله صدقتك مع الزكاة المفروضة القضية الراجل ما عملش حاجة الراجل فعلا ما انفقش كما انفق عثمان. ولا انفق كما انفق

عبدالرحمن بن عوف. بس الراجل قاعد يفكر ازاى يعني اعمل حاجة؟ ازاى اكون ايجابى في - [00:26:13](#)

المجتمع بتاعى. فكانت النتيجة لصدقه في ايجابيته رفعه الله سبحانه وتعالى هذه الرفعة. ولا يخفى عليكم لا يخفى عليكم ان الله

انزل سورة التوبة كاملة لفضح اصحاب المواقف السلبية في هذا اليوم - [00:26:31](#)

كل انسان كان صاحب موقف سلبي في اليوم ده ربنا عز وجل فضحه. ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. ومنهم ومنهم ومنهم.

السليبين في المجتمع اللي ما انفقوش اللي تولوا اللي قالوا لا تنفروا في الحر - [00:26:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال شف لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فين؟ في ساعة العسر كانوا ايجابيين. طب

قال الله عز وجل وقالوا لا تنفروا في الحر دول السليبين قل نار جهنم ايه؟ عشان انت كنت سلبي في الموقف ده - [00:27:05](#)

والثاني اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم آيا رسول الله انت طالع لقتال بني الاصر وبناتهم حلوين كده. فانا لو طلعت هتفتن

اذن لي ولا تفتني فلما نزل قول الله عز وجل ومنهم من يقول اذن لي اذن لي ولا تفتني. سلبية داخل المجتمع. قال الله الا في

الفتنة سقطوا - [00:27:24](#)

وان جهنم لمحيطه بالكافرين. سلبية شفتهم كانت عاقبتى السلبية ايه؟ النبي عايز يولد جيل من الشباب لا لا عايز يولد امة هذه الامة

تكون فعالة داخل المجتمع مش قاعد سلبي كده وخلاص ابدأ. بل لازم كل انسان منا داخل المجتمع شايف حاجة غلط يسعى الى

تصلحها. شايف حاجة كويسة - [00:27:44](#)

يسعى الى تحسينها ويجعلها افضل وافضل وافضل. احبابي الكرام اليابان تطورت نظرا لان الحكومات اليابانية في هذا الوقت غرست

في الناس هذا المعنى. كل يوم تلاقي مروحة زي دي. كل يوم يحطوا لك فيها حاجة جديدة - [00:28:09](#)

لان هم قالوا لهم لو في يوم من الايام عملت خط انتاج. شبيه بخط الانتاج اللي قبله احنا هنوقف لك خط الانتاج ده عايز تعمل

مروحة خلاص ما تعملهاش بزراير. حط عليها قيمة مضافة حط عليها حاجة تدل على ايجابيتك. خلاص انا عاملها بريموت -

[00:28:28](#)

بعد شوية عمل خط انتاج تاني. الريموت ده كان علشان يشغل المروحة ويقفلها بس. لأ احنا نحط قيمة مضافة جديدة. هنزود حاجة

جديدة نخدم بها المجتمع خليفها تلف يمين وشمال - [00:28:46](#)

بعد شوية احنا هنحط فيها تايمر. بعد شوية هنحط فيها كذا. بعد شوية نضيف عليها كذا. كل يوم بيحط حاجة جديدة للمجتمع هو ده

اللي المفترض يكون مغروس في امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة الايجابية اختتم معكم بهذا المثال. النبي صلى الله عليه وسلم

لما - [00:28:58](#)

حرم الله عليه الخمر الخمر كانت مباحة. وظل الله عز وجل يتدرج في مسألة التحريم حتى نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - [00:29:18](#)

رجس من عمل الشيطان ها فاجتنبوه رائع جدا. اذا الاجتناب ان انا اخذ هذه الخمر اللي كانت عندي في البيت وارميها في الشارع

صح عملت اللي عليك؟ ايوه فعلا نفزت اللي ربنا امرك به؟ ايوه نفزت - [00:29:30](#)

بس بدون ايجابية امال ايه الايجابية؟ يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كما عند الطبراني في معجم الكبير باسناد صحيح. لما

حرم الله الخمر خرج اصحاب النبي فلقوها في الطرقات. شف اللي بعدها وطاف بعضهم على بعض - [00:29:47](#)

يقول من علم لمن لم يعلم الا ان الخمر قد حرمت وجعلت عدلا للشرك شبيهة بالشرك انه يبعد عن الغلط ولكن عمل ايه؟ ده بدأ يعلم

الدنيا كلها ان ده شيء غلط. ما ينفعش اقرب منه - [00:30:06](#)

مين فينا طبق ده عنده في الشغل بتاعه؟ انا عارف ان الرشوة حرام فمعروف عني بفضل الله ان انا ايديا نضيقة. بس حضرتك في

يوم من الايام قلت لصاحبك اللي في المكتب اللي جنبك اللي بياخد فلوس حرام. ده حرام وده لا يرضي الله؟ ده هيعود على بيتك

بالخراب؟ ده هيعود على بيتك بالفساد؟ الايجابية؟ انك تمنع - [00:30:22](#)

نفسك عن الغلط وفي نفس الوقت تقول للناس ده غلط. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام الاجابة - [00:30:42](#)

ده شيه اساسي في اي مجتمع مسلم والله سبحانه وتعالى لما اراد ان يستثير الناس الى هذا الخلق العظيم قال انتم يعني النمل مش افضل منكم النملة كان عندها ايجابية - [00:31:00](#)

صح النملة عندها ايجابية. فين ده في القرآن ها فين في القرآن ماشي سليمان بالجيش اتوا على وادي النمل قامت نملة وقامت قايلة هه يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجلوده وهم لا يشعرون - [00:31:17](#)

نملة بس كانت ايجابية. ربنا سبحانه وتعالى عظم من شأنها ومن قدرها في القرآن علشان كان عندها ايجابية مع مجتمعها. كلب كلب اللي هو في اكثر سور القرآن ومواطن القرآن يأتي لموضع الذم. والنبي اراد لما كان بيتكلم على الكلب كان بيتكلم بصيغة الذم - [00:31:40](#)

مثل العائد في هبته كما في البخاري كالكلب يعود في قيئه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. فبيضرب المثل كلب اذا كان والعياذ بالله مثل سيء. طب تخيل معي ان ربنا يذكر كلب في القرآن ولكن على سبيل المدح. ليه - [00:32:00](#)

لانه كان ايجابي كلب مين كلب اصحاب الكهف لانه كان كلب ايجابي. شاف الغلط في مجتمع خرج مع الصالحين ومشى معهم. كان ايجابي هدهد الله سبحانه وتعالى يذكره في القرآن ليه ؟ رغم ان فيه عندنا عشرات ومئات والاف انواع الطيور ولكن يذكر الله عز وجل هدهد - [00:32:20](#)

لانه كان ايجابي. لانه كان ايجابي. اياك ان تستحق نفسك. انت بفضل الله عز وجل قادر انك تكون ايجابي بما اتاك الله عز وجل من امكانيات احبابي الكرام ايه موانع الايجابية في مجتمعنا؟ اول حاجة - [00:32:43](#)

لابد اذا كنا عايزين نتغلب على مسألة السلبية ونكون ناس ايجابيين لابد ان احنا نعرف ان المسؤولية فردية بين يدي الله عز وجل يوم القيامة بعض الناس بيبقى سلبي في المجتمع. ولو كلمته يا اخي انت ما بتغيرش ليه ؟ يقول لك اصل كل الناس بتعمل كده. كل الناس دي وانت واقف تتسائل قدام ربنا - [00:33:00](#)

سبحانه وتعالى ليس لها اي قيمة. لان ربنا هيسألني انت شفت الغلط؟ اه عملت ايه انت شفت حاجة كات آآ فقير؟ اه طب عملت ايه؟ شفت في يوم من الايام حاجة كويسة؟ اه طب عملت ايه؟ المسؤولية بين يدي الله سبحانه - [00:33:21](#)

وتعالى فردية. هذه واحدة. اتنين انظر الى عظيم الاجر اللي ربنا سبحانه وتعالى يعطيه للانسان لما يكون ايجابي داخل المجتمع. ثلاثة لا تستحق ابدأ اي معروف تصنعه حتى وان كان قليلا. فامرأة بغي دخلت الجنة لان هي كانت ايجابية. لما ساق كلب. طب - [00:33:38](#)

في رزق المسلمين طب اللي يتولى امور الفقراء والايام يا يكون وضعه ايه؟ اللي يشوف واحد مريض وما عهوش تمن العلاج ويسعى ان هو يطلع له تمن وضعه ايه؟ اذا كانت البغي ربنا غفر لها في سقيا كلب. لان هي كانت ايجابية. لان هي كانت ايجابية. طب اللي يعمل ده مع المسلمين؟ شايف مسلا - [00:33:58](#)

مكان عزبة من العزب او مكان من الاماكن الدنيا فيه واقعة خالص. بدأ يسعى بدأ يسعى انه يخدم المسلمين. الاب النهاردة اللي كان واخذ اولاده على مطعم كبير على المشاية هيجيب لهم الف اكل بخمسمية جنية. قال لهم لا يا ولاد خمسمية جنية دول النهاردة

هنتعلم الايجابية نعمل خمس شنط - [00:34:18](#)

وننزل لخمس اسر فقيرة فالاولاد يتعلموا الايجابية. ده اجره عند ربنا ايه؟ اجره عند ربنا ايه؟ اذا كان احبابي الكرام البغي غفر لها في ذلك بايجابيتها مع كلب. طب ليكون ايجابي مع المسلمين هيكون وضعه ايه؟ اربعة علشان نتجنب مسألة السلبية داخل مجتمعاتنا

ونكون - [00:34:38](#)

اناس ايجابيين لابد ان احنا نعرف ان السلبي بيروح مع الطوفان الانسان السلبي بيهلك مع من هلك. النبي صلى الله عليه وسلم او ربنا

عز وجل لما ذكر لنا قصة اصحاب السبت. الناس اللي كانت - 00:34:58

خلفت امر ربنا وبدأت تصطاد يوم السبت بفعل اليهود. الامة دي اتقسمت لثلاث اقسام. الايجابيين اللي قالوا لاهلهم واصحابهم يا جماعة ده غلط وده لا يرضي الله الطائفة الثانية دي الطائفة اللي كانت بتعمل المعصية. الطائفة الثالثة طائفة السليبيين. اللي ربنا قال في شأنهم لما تعظون قوما ها؟ اه لما - 00:35:14

قوما الله مهلك او معذبهم عذابا فكانت النتيجة ان ربنا لما نزل العذاب على القرية دي نجا من كان يأمر وينهى؟ نجا الانسان الايجابي واما من وقع في المعصية ومن كان سلبيا نزلت العقوبة على الاثنين - 00:35:36

حديث للنبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله انسان ايجابي في المجتمع بتاعه. والواقع فيها اللي بيقع والعياذ بالله فيما حرم الله كمثل قوم استهموا على السفينة اصاب بعض - 00:35:54

بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها الناس اللي في بطن السفينة عايزين يشربوا وعايزين ياكلوا عايزين يعملوا حاجة لازم يطلعوا فوق اللي ركب منكم السفن الكبيرة اللي بتنقل مسلا حجاج ومعتمرين ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة كل سنة يا رب - 00:36:07

يلاقي مسلا ايه السفينة الدور الاول والثاني والثالث تحت وباقي السفينة فوق على وش السفينة من فوق خد بالك من حاجة الكانتين اللي بيع اكل وشرب وحاجة ساقعة وعصير والكلام ده تحت ولا فوق؟ فوق. فاللي تحت لما يكون عايز يشتري حاجة بيطلع فين -

00:36:23

بيطلع فوق. فهم قالوا احنا كل شوية نطلع فوق نزي الناس اللي فوق. طب ايه رأيكم؟ احنا لما نكون عايزين نشرب نقوم جايين

خارمين في السفينة من تحت كده. خرم لما نيجي نشرب - 00:36:42

اشرب براحتنا ايه اللي يحصل؟ ايه؟ اه طبعا هتغرق. فالنبي قام قايل لنا ان هم لو سكتهم اللي فوق لو سكتهم لو كانوا سلبيين هتكون النتيجة السفينة كلها هتغرق ولو اخذوا على ايديهم - 00:36:52

اه الكل هينج ان شاء الله. لابد ان نعلم ان السلبية بتدمر المجتمع كله. بتدمر المجتمع كله. ما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى في يوم اراد انه يهلك امة من امم بني اسرائيل فالامة دي كان فيها راجل عابد في صومعة كده فان الملايكة ربنا بيقول لها اهلكوا هذه القرية.

قالوا له فيها فلان - 00:37:06

ده راجل صالح راجل طيب ابن حلال كده. فقال صلى الله عليه وسلم به فابدأوا الله! ده الراجل كويس. قال لا لا به فابدأوا. ليه يا

رب؟ قال انه لم يتمعر وجهه ابدأ لايه - 00:37:26

اه الراجل ده كان سلبى طول عمره سلبى. ابدأوا به ابدأوا به الامر السادس والاخير من اهم الحاجات آآ اللي نختم بها ان شاء الله

خطبتنا علشان نكون ايجابيين فيه ناس وسطنا - 00:37:39

سليبيين والسلبى ده بيعب دايما ان كل الناس تبقى سلبية اياك ان تسمع له شف ربنا بيقول لنا ايه سورة آآ التوبة لو خرجوا فيكم ها

ما زادوكم الا خبالا ولا او ضعوا خالكم. الناس السليبيين دي لو نعلم قتالا ها - 00:37:55

اللي اتبعناكم الناس السليبيين دي اللي دايما اللي دايما بيهد فيك وبيكسر في مقاديفك زي ما احنا بنقول. آآ خليك جنب الحيط مش

عارف ما تعملش كزا. يا عم وانت ما لك - 00:38:17

يا عم كل الناس كده انسى تماما الرسائل السلبية والحاجات السلبية اللي بتيجي من السليبيين. انت ان شاء الله انسان ايجابي ان شاء

الله بقدر المستطاع تحاول تستفيد من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الايجابية من حياة النبي ومن حياة الصحابة تتعلم يعني ايه

ايجابية وتجتهد في هذا الامر. لو عملنا كده انتم - 00:38:28

من افضل خلق الله عز وجل عند الله. وما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى جعل خيريتنا ونجاتنا من الخسران ان احنا نكون الناس

ايجابيين قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر كل الناس خسرايين الا مين يا رب؟ الصنف الايجابي الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات - 00:38:48

ده كان ايجابي مع ربنا في طاعته وعبادته. وتواصوا بالحق كان ايجابي في مجتمعه بنصح الناس. وتواصوا بالصبر. دي الناس ان شاء الله اللي هم اللي ينجو من الخسران اعلى الناس قدرا ودرجة عند الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلني واياكم من هؤلاء - 00:39:08

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجت ولا ديننا الا قضيته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته ولا عاصيا الا هديته ولا - 00:39:28

عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبتته. ولا تائبا الا قبلته. ولا تائبا الا قبلته. ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج كرب المكروبين. وفرج هم - 00:39:48 فهموم مين وقت الدين عن المدينين وانصر المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم - 00:40:08

من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم انصر عبادك المسلمين في فلسطين. اللهم انصر - 00:40:28

عبادك المسلمين في فلسطين. اللهم انصر عبادك المسلمين في فلسطين. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود ثم شتت شملهم وفرق جمعهم. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية. واجعل ظلم - 00:40:48 لهم بداية النهاية واجعل ظلمهم بداية النهاية بقوتك يا قوي يا عزيز. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:08